

## للنشر الفوري

\*\*\* للاطلاع على التقرير: <http://watchlist.org/about/report/yemen/>  
\*\*\* رابط البث المباشر للمؤتمر الصحفي بتاريخ 20 أبريل/نيسان 2017 الساعة 10:00 صباحاً  
توقيت EST: <http://www.un.org/webcast/>

## تقرير جديد: على الأمم المتحدة إدراج التحالف بقيادة السعودية ضمن قائمة المنتهكين لحقوق الأطفال في اليمن

شنت الأطراف المتقاتلة ما لا يقل عن 160 هجوماً على مرافق طبية وعاملين طبيين على مدار العامين الماضيين، بما يشمل غارات جوية قاتلة على مستشفى للأطفال

### أسهمت الهجمات في إغلاق مستشفيات وتدهور الحالة الصحية للأطفال

نيويورك – قال تقرير جديد صدر اليوم إنه يجب إدراج التحالف العسكري بقيادة السعودية في اليمن ضمن القائمة السنوية للأمم المتحدة الخاصة بالجناة المرتكبين لانتهاكات لحقوق الطفل، بسبب تنفيذ هجمات متكررة على مرافق طبية وعاملين بالمجال الطبي.

التقرير الصادر عن كل من ووتش ليست المعنية بالأطفال والنزاع المسلح وهيئة إنقاذ الطفولة يوثق سلسلة من الهجمات القاتلة على مستشفيات وعاملين بالمجال الطبي على مدار العامين الماضيين، ويدعو الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى ضم التحالف بقيادة السعودية إلى قائمته الخاصة بالمسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة بحق الأطفال في النزاعات.

في عام 2016 قام الأمين العام السابق بان كي مون بإدراج التحالف لفترة قصيرة على القائمة جراء قتل الأطفال ومهاجمة مدارس ومستشفيات في اليمن، ثم أبعده التحالف عن القائمة إثر ضغوط من السعودية. تقرير الأمم المتحدة لهذا العام المعني بالأطفال والنزاعات المسلحة سيُنشر خلال الشهور القادمة.

يؤدي الظهور ضمن الأطراف المشمولة بالقائمة إلى إحراج دولي للدول والفاعلين غير التابعين لدول، ولا يمكن التخلص منه إلا بعد استيفاء شروط مرجعية معينة تتحقق منها الأمم المتحدة على مسار إنهاء الانتهاكات والوقاية منها.

إضافة إلى التحالف بقيادة السعودية، فقد انخرطت أطراف متقاتلة أخرى في اليمن في الهجمات الـ 160 على مرافق طبية وعاملين بالمجال الطبي على مدار العامين الماضيين. أسهمت هذه الهجمات في الإضرار بالمرافق الطبية اليمنية وتدميرها، وفي تدهور الحالة الصحية للأطفال، كما أكد التقرير. تعمل الآن أقل من نصف المرافق الطبية في اليمن، بحسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.

اليمن على شفى المجاعة، مع معاناة 3.3 مليون طفل وامرأة حامل ومرضعة من سوء التغذية الحاد ومعاناة أكثر من 460 طفلاً من سوء التغذية الحاد الشديد، بحسب مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. يموت في اليمن طفل كل عشر دقائق لأسباب يمكن تلافيها، بحسب اليونيسيف. منذ عام 2014 زاد معدل وفيات الأطفال تحت سن 5 سنوات بنحو 20 في المائة، على حد قول اليونيسيف.

في إحدى الحالات الموثقة، تناقلت التقارير وفاة رضيعين في حضانات بسبب نقص الأوكسجين إثر تضرر مستشفى للولادة في صنعاء جراء غارة جوية شنها التحالف بقيادة السعودية.

تواجه المستشفيات التي ما زالت مفتوحة قصوراً حاداً في الأدوية والمعدات، وجزء كبير من السبب يعود إلى الحصار البحري القائم من قبل التحالف على ميناء اليمن الرئيسي في الحديدة، الذي يمثل شريان حياة اليمن الخاص بالغذاء والإمدادات الأساسية. احتجرت الأطراف المتقاتلة عاملين بالمجال الإنساني وعرقلت تسليم الأغذية والأدوية برأ.

إضافة إلى التحالف بقيادة السعودية (المكوّن من 10 دول والذي ينال الدعم من الولايات المتحدة)، تضم أطراف النزاع القوات الحكومية اليمنية والحوثيين (يُعرفون أيضاً بجماعة أنصار الله) وحلفاء الحوثيين. توصي ووتش ليست أيضاً بأن توقف الولايات المتحدة والدول الأخرى الأعضاء بالأمم المتحدة، على الفور، تقديم الأسلحة للتحالف حيثما ظهر احتمال استخدامها في هجمات ضد مستشفيات وفي ارتكاب انتهاكات أخرى.

**قالت كريستين موناغان، منسقة البحوث في ووتش ليست:**

"لا يمكن للأمم العام للأمم المتحدة أن يخضع لضغوط السعودية، إنما عليه محاسبة التحالف بقيادة السعودية على هجماته المتكررة على المرافق الطبية والعاملين الطبيين. هذه الهجمات تؤدي إلى إغلاق المستشفيات وتعرض قدرة الأطفال على تحصيل العلاج للخطر، وتزيد من معدلات الإصابة والمرض".

**قال غرانت بريتشارد القائم بأعمال مدير مكتب هيئة إنقاذ الطفولة في اليمن:**

"على مدار عامين راحت القنابل تهوي على المستشفيات والبيوت والمدارس. تساعد فرقنا على الأرض الأطفال الذين أصيبوا بدنياً ونفسياً، وهي تدعم المستشفيات المضطربة حالياً إلى إصلاح الحضانات المتصدعة بشرط لاصق. تتحمل الأطراف جميعاً مسؤولية وفيات غير ضرورية للأطفال في اليمن، والتحالف بقيادة السعودية من بين هذه الأطراف. لا بد من محاسبة المسؤولين عن هذه الأعمال".

يتوفر التقرير الكامل بعنوان "الأمر تتدهور أكثر كل يوم: آثار الهجمات على الرعاية الصحية للأطفال في اليمن"، على رابط: <http://watchlist.org/about/report/yemen/>

#### ملاحظات:

- أكثر من نصف المرافق الصحية في 16 من 22 محافظة خضعت للفحص في اليمن أصبحت مغلقة أو تعمل بسعة جزئية بسبب النزاع، ما يخلف 14.8 مليون نسمة في حاجة للرعاية الصحية الأساسية، وبينهم 8.1 مليون طفل (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية).
- يواجه اليمن أكبر أزمة أمن غذائي في العالم، مع افتقار 17 مليون نسمة للغذاء: 6.8 مليون نسمة في مرحلة "الطوارئ"، وهي مرحلة سابقة على المجاعة، و10.2 مليون نسمة في مرحلة "الأزمة". هناك 3 ملايين (أو 20%) شخصاً آخرين يعانون من الافتقار للأمن الغذائي، في مارس/آذار 2017 قياساً إلى يونيو/حزيران 2016 (تقرير IPC).
- طبقاً لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (اليمن 2017 HRP) فإن 7469 شخصاً قُتلوا وأصيب 40483 آخرين (مجموع الخسائر) بين مارس/آذار 2015 و31 ديسمبر/كانون الأول 2016.



• بين مارس/آذار 2015 و23 فبراير/شباط 2017 قُتل 4667 مدنياً وأصيب 8180 آخرين (OHCHR).

• كان للنزاع الحالي أثراً مدمراً على الأطفال. بحسب اليونيسيف ففي الفترة من 26 مارس/آذار 2015 إلى 28 فبراير/شباط 2017، قُتل ما لا يقل عن 1546 فيما شوّه 2450 آخرين.

*ووتش ليست المعنية بالأطفال والنزاع المسلح هي تحالف عالمي – مقره نيويورك – يسعى لإنهاء الانتهاكات ضد الأطفال في النزاعات المسلحة وكفالة حقوقهم.*

*هيئة إنقاذ الطفولة تعطي الأطفال في الولايات المتحدة وفي شتى أنحاء العالم بداية صحية، وفرصة للتعلم والحماية من الأذى. نستثمر في الطفولة – كل يوم، في أوقات الأزمات ولصالح مستقبلنا. تابعنا على تويتر وفيسبوك.*

للتواصل الإعلامي:

• ووتش ليست المعنية بالأطفال والنزاع المسلح: فيسنا جاكسيتش لوي:

؛ [vesnajaksic@gmail.com](mailto:vesnajaksic@gmail.com) ؛ 374-2273 (917) 1

• هيئة إنقاذ الطفولة: رواريد فيلار: [r.villar@savethechildren.org.uk](mailto:r.villar@savethechildren.org.uk) ؛ +44 20 7012 6841

(و 409 650 7831 +44) في غير ساعات العمل)